**STATE OF THE UNIVERSITY 2023**

**This is Messiah's Moment**

**حالة الجامعة 2023**

**هذه هي لحظة المسيح**

يقدم هيراقليطس اليوناني القديم وكتاب الجامعة في العهد القديم والمغني الأسطوري بوب ديلان استنتاجا مشابها: التغيير أمر لا مفر منه. يوضح هيراقليطس أنه لا يمكنك أبدا الدخول إلى نفس النهر مرتين لأن النهر في حالة تغير مستمر . في جامعة 3 ، يلاحظ الملك سليمان أن هناك وقتا وموسما لكل شيء ويسرد التغييرات المتوقعة مثل الغرس واقتلاع والبكاء والضحك والصمت والكلام. وربما يعرف الكثير منكم اللحن المألوف الذي صاغه بوب ديلان في ستينيات القرن العشرين المضطربة التي تذكرنا ، "الأوقات ، هم يتغيرون". (Heraclitus)

لقد شهدنا تغييرا كبيرا في جامعة المسيح خلال السنوات القليلة الماضية. كانت العديد من التغييرات إيجابية - مثل اعتماد وضع الجامعة ، وإطلاق برامج وشراكات جديدة وبناء المباني وتجديد المساحات. كانت بعض التغييرات معقدة للغاية ، مثل التكيف السريع مع جائحة عالمية. البقاء مجتمعا يتسم بالكياسة والضيافة مع انتقال خطابنا الوطني ؛ تجنيد الطلاب وسط التركيبة السكانية غير المواتية بشكل متزايد والضغوط الاقتصادية المتزايدة للعائلات ؛ وداعا للزملاء المحبوبين الذين تقاعدوا من المناصب القيادية التي شغلوها منذ فترة طويلة. عندما يستثمر الأفراد عقودا من حياتهم للخدمة في المسيح ، ليس من السهل تخيل المؤسسة بدون وجودهم اليومي. ومع ذلك ، فإننا نستمتع أيضا بالحماس والخبرة والتميز الذي يجلبه الزملاء الجدد إلى مجتمعنا.

بصفتي أتباعا للمسيح ، أعتقد أن موقفنا واستجابتنا للتغيير تعكس نضج فهمنا المهني المؤسس في إيمان يحدده الرجاء - رجاء يكمن في معرفة وعود الله والثقة بها. إن توقع ظهور شيء جديد بدلا من الحداد على ما يتغير يكرم التهمة الكتابية "لوضع أذهاننا على الأشياء فوق ، وليس على الأشياء الأرضية" (كولوسي 3: 2). (Warren)

تتطلب مواجهة التحديات والتغييرات صرامة فكرية وتعاطفا رحيما وقدرة إبداعية على التكيف - وهي فضائل ومهارات يمتلكها مجتمعنا بالتأكيد! بسبب ثقتي في كل واحد منكم وأمانة الله المستمرة لجامعة المسيح ، أعتقد أن هذا الموسم بالذات هو لحظة المسيح! اليوم ، أدعوكم للانضمام إلي في تبني منظور مليء بالأمل تجاه حاضر جامعة المسيح ومستقبلها بينما نعترف بالصعوبات ولكننا نحتضن فرص هذه اللحظة الحالية.

تختلف الطريقة التي نقوم بها بتعليم الطلاب وتوجيههم من سنة إلى أخرى بسبب مجموعة متنوعة من العوامل. على الرغم من أننا نواصل تسجيل الطلاب الذين يجبرهم إيمانهم المسيحي على النمو فكريا وروحيا ، إلا أننا نعلم أن الطلاب يتغيرون أيضا ويواجهون تحديات. أدلى الجراح العام الأمريكي الدكتور فيفيك مورثي مؤخرا بشهادته أمام لجنة في مجلس الشيوخ بأن الصحة العقلية للشباب هي "قضية الصحة العامة المحددة في عصرنا". تشمل العواقب النفسية لوباء Covid-19 بين الطلاب في سن الكلية زيادة القلق والتعاسة والخوف وصعوبات التعلم. بالإضافة إلى ذلك ، ضعف الإعداد الأكاديمي

للطلاب قبل الكلية بشكل كبير بسبب تعطل التعلم الناجم عن الوباء. (Ward) (Hu K, Godfrey K, Ren Q, Wang S, Yang X, Li Q)

وتزداد هذه الحقائق تعقيدا بسبب شكوك الطلاب حول ما إذا كان التعليم العالي يستحق الجهد الشخصي والتكلفة المالية إلى جانب تراجع سمعة التعليم العالي بين العديد من الدوائر الانتخابية. (Donael). تؤثر هذه الظروف على المسيح كما تؤثر على جميع مؤسسات التعليم العالي.

بالإضافة إلى ذلك ، بينما نلاحظ العديد من الكنائس الأمريكية التي تظهر ندرة الحب والضيافة ، وتقدر الشخصيات السياسية أو الأحزاب أو الأيديولوجيات على الأخبار السارة للإنجيل ، وترفض متابعة حوار حقيقي يتميز بروح التواضع الفكري ، يمكن أن نشعر بالإحباط. وبالمثل ، نظرا لأن الكثيرين أصبحوا متشككين في المسيحية ومعادين بشكل متزايد للمثل واللغة المسيحية ، فقد نشعر بالخوف. لكننا لسنا محبطين ولا نخاف. بدلا من ذلك ، في جامعة المسيح ، نحتضن هذه اللحظة وامتياز إظهار طريقة بديلة للوجود المتمحور حول المسيح والمعرفة والفعل.

هذه الحكاية من *المسيحية اليوم* يسلط المحرر راسل مور الضوء على حقيقة مشتركة ولكنها مأساوية: يروي مور قصة فتاة في سن الكلية في أزمة لاهوتية لأنها كانت تشهد "ملحدين ولاأدريين ... تظهر المزيد من السلام والفرح والوداعة والبر [و] ضبط النفس أكثر مما تراه في الكنيسة ". ولاحظت ، "في كثير من الحالات ، يبدو أولئك الذين يسمون اسم المسيح أكثر خوفا ، وأكثر قلقا ، وأكثر جنونا من الآخرين". على الرغم من أننا نقبل دقة مثل هذه الملاحظات ، إلا أننا نرد بجرأة من خلال التأكيد بجرأة على التزامنا الثابت بالمهمة التعليمية المتمحورة حول المسيح لجامعة المسيح بينما نعلم طلابنا ليصبحوا نماذج مدروسة ومحبة للخدمة والقيادة والمصالحة. (Forum)

هذه هي لحظة المسيح – بيان متجذر في التطور التاريخي لهويتنا المؤسسية والوضع الحالي لرسالتنا التربوية. في حين أن بعض الجامعات المسيحية الأخرى والقادة والكنائس والأفراد يستسلمون للضغوط لإعلان ولائهم للمثل المحافظة سياسيا أو الليبرالية من أجل التسجيل أو تمويل الدعم أو استجابة لرغبة غير مناسبة في التأثير ، يستمر المسيح في العيش والازدهار في توتر عدم الالتزام بالآراء المحددة لأي طائفة أو حزب سياسي واحد. تقول قس الحرم الجامعي إميلي بينغهام عن المسيح ، "الإخلاص ليسوع يتطلب إزعاج كلا الطرفين. أن تكون في الوسط ، مثل المسيح ، هو أكثر من مجرد تجنب التطرف. يتعلق الأمر بتبني رؤية مقنعة تبحث عن الحقيقة ومضيافة".

إن المساحة الوسطى التي نشغلها بسبب الالتزامات التأسيسية لتراثنا اللاهوتي (مع التركيز على المسيح ، وليس قائمة بالخصائص العقائدية) وروحنا المؤسسية الطويلة الأمد للضيافة تؤدي إلى التوتر اليومي المتمثل في التعرض للانتقاد والانتقاد من الأشخاص الذين يتبنون التطرف. إن مقاومة الرغبة في الميل بالرضا عن النفس نحو طرف أو آخر ليس بالأمر السهل ولكنه ضروري للغاية للحفاظ على هويتنا المسيحية المميزة ونهجنا التعليمي.

على الرغم من أن التوتر غير مريح ، إلا أنه ضروري للصحة الجسدية والروحية والفكرية والعقلية. لمساعدتنا على فهم كيف يبني التوتر القوة والقدرة على التحمل ، طلبت من الدكتور سكوت كيفر ، أستاذ الصحة وعلوم التمرين ، أن يشرح: "أحد المبادئ الأساسية لعلم وظائف الأعضاء هو أنه من خلال التدريب ، فإن الإجهاد الإيجابي للحركة سيخلق تحسينات

مستحثة بالتدريب تؤدي إلى تكيف مزمن للنظام الذي يتم تدريبه. على سبيل المثال ، أثناء تمارين رفع الأثقال ، سيسمح الجهد العضلي والوقت تحت التوتر أثناء التدريب للعضلة بالنمو والتكيف بشكل إيجابي مع الاحتياجات العضلية الهيكلية المستقبلية.

لتوضيح قيمة التوتر الجسدي ، دعونا نتذكر قصة خريجة المسيح لعام 2022 إستير سيلاند. كانت إستر رياضية اسكواش لمدة ثلاثة مواسم - تنافست في كرة القدم النسائية وسباقات المضمار والميدان الداخلية والخارجية - أثناء دراسة الهندسة الطبية الحيوية وتخرجت مع مرتبة الشرف. كانت نجاحات إستر الرياضية ترجع في جزء كبير منها إلى نهجها المنضبط في تدريب القوة. يتذكر مدرب سباقات المضمار والميدان ديل فوجلسانجر أن إستر لم تفوت أبدا جلسة تدريب القوة ، حتى عندما كان جدول مختبرها الهندسي يعني أنها اضطرت إلى التدريب بشكل منفصل عن زملائها في الفريق. من خلال وضع عضلاتها ومفاصلها تحت التوتر المتعمد والمستمر في غرفة الوزن ، طورت إستر عضلات أقوى وزادت من استقرار المفاصل ، مما ساعد على منع الإصابة ومكنها من اكتساب السرعة والقوة والثقة. بصفتها طالبة رياضية من النخبة ، تعلمت إستر تحقيق التوازن بين المتطلبات الأكاديمية والرياضية والغذائية والاجتماعية والروحية وإدارة الوقت للكلية وأصبحت قوة على المسار الصحيح ، حيث سجلت العديد من سجلات NCAA و MAC و Messiah.

على الرغم من أن تفسير سكوت وقصة إستير خاصة بالتدريب البدني الفردي ، إلا أنني أعتقد أن مبادئ مماثلة تنطبق على المهمة التعليمية لمؤسسات مثل المسيح. التوتر ذو قيمة ، ويجب علينا تحديد كيف يمكن لمجتمعنا أن يزدهر - ليس على الرغم من التوترات التي نواجهها - ولكن على وجه التحديد نتيجة لها.

لأننا نحتل عن طيب خاطر أرضية مشتركة للجمع بين الأكاديميين الصارمين والإيمان الصادق والضيافة الكريمة ، فإن المسيح لديه الفرصة لتحدي الروايات السلبية حول التعليم العالي وإظهار كيف يمكن للجامعة المسيحية أن تقدم قيمة من خلال البقاء وفية لهويتها ورسالتها في خضم التغيير الثقافي السريع. أولا ، يجب أن نستمر في تمييز أنفسنا كجامعة للفنون والعلوم الليبرالية والتطبيقية ، مما يدل على تفانينا في رعاية حياة العقل *وتمكين* الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة للنجاح المهني. ثانيا، يجب أن نرعى روح المجتمع من الرحمة والكياسة، التي تعلم الطرق التي نفكر بها ونتحدث بها في عصر الخلاف هذا. وأخيرا، يجب أن يستمر تركيزنا الرسالي على المصالحة في إجبارنا على السعي إلى الاستعادة مع الله والبشرية بينما نحن منخرطون تماما في السعي لتحقيق العدالة والإنصاف والسلام.

بالطبع ، ستكون هناك أوقات نقصر فيها عن روحنا المرغوبة ورسالتنا المعلنة ، ولكن في تلك اللحظات ، كمجتمع ، سنرد على بعضنا البعض بنعمة وتواضع ، ونطلب المغفرة من خلال السعي لفهم أعمق لعثرتنا وإثبات أن التعليم الشامل الذي نقدمه يحدث بشكل أفضل في المساحات التي يتم فيها الترحيب بالمحادثة الصعبة ورعايتها. عندما نعالج بشجاعة الكسور والخلافات بصدق وتعاطف ، بروح من الاحترام المتبادل والكرم ، فإننا نمثل لطلابنا وبعضنا البعض وعالم يراقب أن تكريم الاختلاف والتعقيد هو قوة مجتمع جامعة المسيح. . (Du Mez)

منذ أكثر من عقد من الزمان، عندما تعاقدنا مع مستشار خارجي لتصميم منصة اتصال مؤسسي، ركز المستشار على نهج المسيح التعليمي المتمثل في إشراك الأفكار المتعارضة بروح من الفضول والكياسة، وتصميم سلسلة من "الحروف المركبة" التي توحد بصريا فكرتين غير متوافقتين على ما يبدو تتعايشان هنا. هذه الحروف المركبة ، إلى جانب الدعوة إلى

"انظر من جديد" ، تدعو الطلاب المحتملين إلى توقع مشاركتهم المدروسة للأفكار ووجهات النظر الجديدة في جامعة المسيح. دعونا نفحص بعض أربطتنا كأمثلة على كيفية شراكتنا - كموظفين في المسيح - مع الطلاب لمعالجة التوترات والتحديات في الكنيسة والثقافة والتعليم العالي.

يعبر الرباط الأول – الإيمان والفكر – عن جوهر هوية المسيا. نحن جامعة - مكان للتحقيق الأكاديمي حيث يكون السعي الجاد للمعرفة والأفكار أمرا أساسيا لسبب وجودنا. ولأننا جامعة محورها المسيح ، فإن السعي وراء النمو الفكري يحدث بالشراكة مع نضج الشخصية وتعميق الإيمان.

يمكن أن يوجد الإيمان والفكر في توتر مع بعضهما البعض ، لا سيما في الإنجيلية الأمريكية ، وهي واحدة من السياقات التي كان المسيح موجودا فيها تاريخيا. يؤكد مايكل لوه ، في مقالته في مجلة نيويوركر "إهدار العقل الإنجيلي" أن "الإنجيلية في أمريكا أصبحت تعرف من خلال معاداة الفكر ... الكاريزما تتفوق على الخبرة ، وغالبا ما ينظر إلى السلطة العلمية بريبة. لذلك ليس من المستغرب أن يصبح الإنجيليون الأمريكيون عرضة للديماغوجية والمعلومات المضللة". (Luo)

تخاطب تعليقات لوه الكنيسة الأمريكية ، وبالتالي التعليم العالي المسيحي. يأتي العديد من طلابنا من الكنائس الإنجيلية ، وقد تشكل فهمهم للإيمان من خلال الطرق التي خلقت بها الكنائس - أو لم تخلق - مساحة للحوار حول القضايا المعاصرة الملحة. عادة ما يصل الطلاب إلى المسيا بأفكار راسخة ولكن بدون العمق اللاهوتي أو الفكري اللازم لفحص تلك المعتقدات والقليل من الدافع للنظر في المعتقدات المختلفة للمسيحيين المؤمنين الآخرين. في المسيح ، نحن لا نقدم تعليما هو مجرد تلقين مع تسمية مسيحية مرتبطة به. بدلا من ذلك ، يتصارع الطلاب والمعلمون مع المفاهيم المعقدة ، وحتى المقلقة ، بروح الوحدة. هذا مثال يجب أن تشهد له الكنيسة والمجتمع!

يوضح نموذجنا للتعليم المسيحي الشامل كيف يعزز التنوع الفكري تجارب تعلم الطلاب. كجامعة للفنون والعلوم الليبرالية والتطبيقية ، وجدنا التوافق ونتائج التعلم الإيجابية التي تمتد عبر التخصصات الأكاديمية ، وطرق التدريس المتنوعة ، والمساعي العلمية ، ومجموعة واسعة من عروض الدورات ، وفرص الخدمة والممارسات البحثية التي تكمل وتعزز كل درجة نقدمها. تصف العميد المؤقت الدكتورة أليسون نوبل الترابط بين الفنون الليبرالية والفنون والعلوم التطبيقية في المسيح بهذه الطريقة: "تزرع الفنون الليبرالية القدرة والفضيلة التي تحرر الأفراد لتزدهر كبشر والمساهمة بفعالية في ازدهار العالم الأكبر. لذلك ، نحن ندرك أن دراسة الفنون الحرة لا تقف في منافسة مع المهارات العملية أو التخصصات التطبيقية ولكنها تعمقها ".

يوفر المسيح فرصا تعليمية تجريبية قوية تدمج المعرفة الصفية مع تلبية الاحتياجات العملية لمجتمعنا المحلي والعالمي.

- على سبيل المثال ، عندما يتشارك أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب الجامعيين في مشاريع بحثية تعاونية عالية المستوى واستفسارات إبداعية ، لا يقوم الطلاب بشحذ المهارات وتعميق فهم موضوعهم الذي تم فحصه فحسب ، بل يستفيدون أيضا من خبرة وتجربة وإيمان معلمهم التوجيهي. هذه المشاركة في الإيمان والفكر تزود الطلاب

برؤية مشاكل العالم الحقيقي من خلال عدسة يتم فيها تقييم كل من المنح الدراسية الفردية والاهتمام بالصالح العام.

- يقوم برنامج المسيح للتمريض بتخريج ممرضات يزداد الطلب عليهن في المستشفيات ، ليس فقط لأنهن مستعدات سريريا ولكن لأنهن يربطن أسئلة الإيمان - مثل "ما معنى وهدف ما أقوم به كممرضة" - بالمهارات العملية للتمريض السريري. يقوم طلاب التمريض لدينا أيضا بإشراك المجتمع في الخدمة ، محليا وخارجيا. بشكل مثير للإعجاب ، يتمتع البرنامج بمعدل نجاح ثابت بنسبة 100٪ في NCLEX ، وهو امتحان الترخيص المطلوب للممرضات.
- ضع في اعتبارك أيضا عمل Collaboratory التابع لقسم الهندسة - الذي تلبي مهمته الاحتياجات الكبيرة في جميع أنحاء العالم ويوفر للطلاب الفرصة لتوظيف المعرفة والمهارات والتقنيات التي تتطلبها مجالات دراستهم. إن إيمانهم يدفعهم إلى التفكير في سبب وكيفية المشاركة في المشاريع العالمية التي تعمل على تحسين مياه الشرب وإمكانية الوصول إليها والاستدامة والفقر. من خلال معالجة مشاكل العالم الحقيقي ، يصبح الطلاب بارعين في التحليل والبحث وتصميم الحلول وحتى الفشل والبدء من جديد أثناء نظرهم في متغيرات كل تحد والبحث بشكل خلاق عن حلول مستدامة.

في المسيح ، ينتج اندماج الإيمان والفكر وتكامل الفنون الليبرالية والفنون والعلوم التطبيقية خريجين مجهزين لمهن ذات مغزى وحياة فدائية. إنها تعكس كلمات زعيم الأديان ، إيبو باتيل الذي قال: "يجب أن تكون أمتنا مكانا لا يزال بإمكان الأشخاص الذين يختلفون حول الأمور المتعلقة بالسماء العمل معا بشأن القضايا المهمة هنا على الأرض". (Patel)

تتطلب رسالتنا أيضا أن ندرك انكسار العلاقات البشرية والظلم المنتشر من خلال عدسة المصالحة الكتابية. كما تعلمنا خلال سنتنا المؤسسية للمصالحة: لغة الله لشفاء عالم مكسور، يقدم الكتاب المقدس توجيها واضحا حول الحاجة إلى المصالحة مع الله والبشرية. عدد قليل جدا من مؤسسات التعليم العالي تذكر النتيجة التعليمية المرجوة للمصالحة. إن رباط الانسجام والاختلاف للمسيح يسلط الضوء على هذا الالتزام.

في الوقت الذي يوجد فيه الكثير من الخلاف العام والاهتمام المركز على الفردية ، فإن المجتمع المسيحي حيث يفهم الانسجام والاختلاف على أنهما ضروريان للتميز التعليمي ، فإن تنمية الإيمان والمشاركة المجتمعية نادرة بشكل متزايد. من المؤسف أن هناك الكثير من الأمثلة المعاصرة للمسيحيين الذين يستجيبون بخوف بدلا من تبني التحول متعدد الأعراق للكنيسة والجامعة الأمريكية. نحن نشهد الجامعات المسيحية تنهي توظيف أعضاء هيئة التدريس الذين يعالجون بصدق قضايا العدالة في الكنيسة والمجتمع. إغلاق مكاتب التنوع في الحرم الجامعي والمساحات الطلابية متعددة الثقافات ؛ الجامعات التي تتماشى مع الخطاب السياسي الذي لا يتفق مع حياة وتعاليم يسوع ؛ وإخفاقات القيادة الأخلاقية داخل الطوائف والمنظمات الدينية التي تؤدي إلى عدم الثقة على نطاق واسع في أولئك الذين يدعون أنهم أتباع المسيح. مع تصاعد حوادث حظر الكتب والخلافات حول تاريخ أمريكا المقلق والمعقد ، سنقوم في المسيح لا حماية طلابنا من الأعمال والأفكار التي تتحدانا للتصارع مع ماضينا وآثاره على الوقت الحاضر ؛ بدلا من ذلك ، سنستمر في "الاعتراف بأنه من مسؤوليتنا تحديد ما ينتج عنه الكراهية والانقسام والسعي لتحقيق الاستعادة والشفاء" .(Kim Phipps and Todd Allen)

يمتد تنوع الحرم الجامعي لدينا إلى الطوائف المسيحية والانتماءات السياسية والثقافية والاختلافات الاقتصادية. يقول الدكتور درو هارت ، الأستاذ المساعد في اللاهوت ، "عندما نجعل حياة يسوع وتعاليمه أساسنا للانسجام معا ، هناك مساحة كريمة لمختلف التجارب والرؤى والثقافات والإيمان والتقاليد الفكرية التي تجتمع وتتناغم بشكل خلاق كجزء من الشركة العظيمة للقديسين ". تسهيل "الفضاء الكريم" هو التزام أساسي لجامعة المسيح.

في عمود نشر مؤخرا في صحيفة نيويورك تايمز ، يسلط الكاهن والمؤلف الأنجليكاني تيش هاريسون وارين الضوء على "الانعكاس شبه الكامل للتركيبة السكانية العالمية للمسيحية". ووفقا لوارن، فإن أكبر نسبة من المسيحيين يقيمون الآن في "عالم الأغلبية"، وهو المصطلح الذي تطلقه على الدول غير الغربية التي تشكل معظم سكان العالم. هذا التحول الديموغرافي الكبير ، إلى جانب العدد المتزايد من الأمريكيين الذين لا يعلنون أي انتماء ديني والتدفق المستمر للمهاجرين ، يعني أن الدين في أمريكا يتغير. كتب وارن ، "ربما لا يكون مستقبل المسيحية الأمريكية هو مستقبل تهيمن فيه مخاوف وأصوات البيض على المحادثة. يبدو أن مستقبل المسيحية الأمريكية الآن هو مجتمع متعدد الأعراق ". (Warren)

في جامعة المسيح ، نتوقع التغيير ونرحب به بينما نسعى إلى أن نصبح مجتمعا أكثر تنوعا يعكس بشكل أفضل الملكوت متعدد الأعراق المتخيل في رؤيا 7: 9: "جمهور عظيم لا يستطيع أحد أن يحصيه ، من كل أمة ، من جميع القبائل والشعوب واللغات ، واقفين أمام العرش وأمام الحمل".

- مع تقدمنا بالقرب من هدفنا المعلن المتمثل في تنوع عدد الطلاب بنسبة 25 في المائة بحلول عام 2025 ، يجب علينا أيضا العمل على زيادة جهود توظيف الموظفين والاحتفاظ بهم من مجموعات سكانية متنوعة ، مع الاستمرار في تعزيز مناخ الحرم الجامعي حيث يشعر جميع الأشخاص بشعور عميق بالاتصال والانتماء.
- بالإضافة إلى ذلك ، نحن نعيد تصور استراتيجيات توظيف الطلاب الدوليين لدينا بينما نطور شراكات جديدة في تايلاند وماليزيا ، ونوظف في أمريكا الوسطى والجنوبية لأول مرة بعد الوباء ونشارك في أحداث توظيف الطلاب الدولية الرئيسية.
- خلال السنوات القليلة الماضية ، أطلقت جمعية الحكومة الطلابية سلسلة خطاب مدني على مستوى الحرم الجامعي لاستكشاف الموضوعات المثيرة للجدل من مجموعة متنوعة من وجهات النظر الدينية بعناية واحترام. الهدف الأساسي من هذه السلسلة ليس الإقناع بل مساعدة الأفراد على زيادة فهمهم واحترامهم للمواقف التي تختلف عن مواقفهم. تقدم SGA مثالا يحتذى به لكيفية خلق مساحة كريمة للاختلاف والخلاف بينما نتعلم معا بتواضع.

في المسيح ، نسعى وراء هذه الأنواع من الأهداف والاستراتيجيات بسبب قناعتنا الإرسالية بأن البيئة الترحيبية والمتنوعة توفر أفضل أساس للتعليم التحويلي بينما تعمل كمجتمعات تكوينية للناس للتصالح مع الله ومع بعضهم البعض. (George Pickens, Emerson Powery, Cynthia Wells)

ويوضح الرباط الثالث والأخير الذي أريد أن أتناوله هذا الصباح أنه عندما ينصهر الإعداد والخيال معا ينتج الإبداع في العالم الحقيقي. في شهر مايو الماضي ، استخدم أعضاء هيئة التدريس والموظفون في برنامج الدراسات العليا لدينا كلا من

التحضير والخيال عندما أدى خطأ البائع إلى تأخير كبير في إنشاء وشحن الشعارات المناسبة لخريجي العلاج الطبيعي والتمريض الدكتوراه. عندما أدركت الدكتورة جولي جومبوك هيلام ، مديرة خدمات طلاب الدراسات العليا والكبار والامتثال ، أن الطلاب لم يتلقوا شعاراتهم المطلوبة في الإطار الزمني الموعود ، بدأ فريق متعدد الأقسام في وضع وتنفيذ خطة احتياطية إبداعية. تم الاتصال بالخريجين الجدد من برامج العلاج الطبيعي والتمريض للخريجين ووافقوا على شحن شعاراتهم بين عشية وضحاها لاستخدامها من قبل دفعة التخرج لهذا العام. قام الخريجون المحليون وأفراد أسرهم بإنزال الشعارات ؛ قاد موظفو المسيح سيارتهم إلى عيادات العلاج الطبيعي في المنطقة والتقطوا شعارات. وكانت جولي على أهبة الاستعداد للقيادة إلى البائع في فرجينيا في حالة اكتمال الطلبات بعد فوات الأوان بحيث لا يمكن شحنها. قام البائع بتسليم الجلباب في غضون ساعات من حفل التخرج! انطلقت جولي وفريقها إلى العمل على تفريغ وتبخير وإعداد شعارات كل خريج منتظر ، وبحلول الوقت الذي وصلت فيه لحضور حفل التخرج بدا كل شيء على ما يرام. لم يكن لدي أي فكرة أن الحصول على الشعارات كان محنة مرهقة!

يتطلب حل "تحدي Great Regalia لعام 2023" موظفين من كلية الدراسات العليا ، ومكتب المسجل ، ومكتبة الحرم الجامعي ، وخدمات المؤتمرات والفعاليات ، وقسم التمويل والتخطيط لتقييم الوضع والتفكير الإبداعي والاعتماد على العلاقات الموثوقة وتنفيذ الخطة. هذه الحكاية هي مجرد مثال واحد على تجمع موظفي المسيح معا باستخدام معرفتهم وخبرتهم وإبداعهم لحل المشكلات نيابة عن الطلاب.

كل يوم يكون إعداد وخيال الأفراد في مجتمعنا واضحا عندما ننخرط في الفرص الإبداعية التي توسع دائرة تأثير المسيح. على سبيل المثال ، أثناء سفرك عبر الطريق السريع 83 عبر الجسر الجنوبي ، يتضح عمل أستاذ الفن دانيال فينش وطلابه في لوحة جدارية يبلغ ارتفاعها 445 قدما تصور تاريخ ليموين. تظهر جدارية فينش - جنبا إلى جنب مع سلسلة من خمس جداريات صغيرة تم تركيبها مؤخرا على السطح الخارجي لقاعة بورو - قوة الفن في بناء المجتمع والاحتفال بالتاريخ وتخيل المستقبل. (Gleiter)

كما أننا نؤسس شراكات لاغتنام الفرص التي من شأنها زيادة الرسوم الدراسية والإيرادات غير الدراسية للجامعة.

- تقوم مكاتب الشراكات الجامعية والقبول الجامعي بإنشاء علاقات مقصودة طويلة الأمد مع المدارس والمنظمات التي تتوافق أهدافها مع مهمة المسيح ورؤيته. أسفرت هذه الشراكات عن زيادة التسجيل المزدوج (**239** طالبا في المدارس الثانوية لهذا الخريف - في الخريف الماضي كان 140!) من خلال برنامج شركاء Pathway الخاص بنا مع المدارس المسيحية الخاصة K-12 والاتفاقيات مع مناطق المدارس العامة الإقليمية. (ملاحظة: 53 من الطلاب المسجلين في السنة الأولى للسنة المالية 24 أخذوا دورة DE)
- سيقوم قسم التمريض في المسيح بتنفيذ تدريب مساعد الممرضات ل Messiah Lifeways خلال العام الدراسي القادم مما يوفر تدفقا إضافيا للإيرادات للجامعة.

- عمل أعضاء هيئة التدريس والموظفون في برنامج الإرشاد للخريجين بجد وسرعة هذا الصيف لدعم 13 طالبا من مدرسة ميسيو اللاهوتية وأكثر من 30 طالبا من جامعة أليانس أثناء انتقالهم إلى المسيح بسبب الإغلاق غير المتوقع لمؤسساتهم.
- قبل عدة سنوات ، دعا دواين ماجي ، مدير مطبعة المسيح وخدمة البريد ، مدير عملية الطباعة في منطقة مدرسة ميكانيكسبورغ لتناول طعام الغداء وجولة في مطبعة المسيح. في الآونة الأخيرة ، عندما احتاجت Mechanicsburg إلى ترتيب طباعة جديد ، اختاروا نقل أعمالهم إلى مطبعة المسيح ، مما أدى إلى مضاعفة إنتاج المطبعة ثلاث مرات تقريبا وتحقيق إيرادات مهمة غير دراسية. (Neubauer)

على الصعيد الوطني ، تدرس الكليات والجامعات حاليا دور الإعداد والخيال في ضوء الآثار الأخلاقية والتكنولوجية والثقافية للذكاء الاصطناعي (A.I) ، لا سيما أدوات مثل ChatGPT من OpenAI. عندما ظهرت ChatGPT لأول مرة في أواخر عام 2022 ، توقع سام ألتمان ، الرئيس التنفيذي لشركة OpenAI ، أن أهميتها "ستتفوق على الثورة الزراعية والثورة الصناعية وثورة الإنترنت مجتمعة". في حين أنه من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان بيانه مبالغا فيه ، فإننا نعلم أن الذكاء الاصطناعي له تأثير على التعليم العالي والقوى العاملة في البلاد.( How Will Artificial Intelligence Change Higher Ed?)

الأدوات المطورة من الذكاء الاصطناعي محفوفة بالتعقيد وإمكانية التحيز غير المقيد والمعلومات الخاطئة على نطاق واسع. يجب أن يوفر التعليم العالي المسيحي فرصا للطلاب والموظفين لتقييم الفوائد والكفاءات المحتملة للذكاء الاصطناعي بعناية إلى جانب المخاطر المحتملة والمعضلات الأخلاقية.

ستساعد المهارات والمثل العليا المنعكسة في برنامج التعليم العام المنقح حديثا في Messiah في إعداد طلابنا لعالم يحتضن الذكاء الاصطناعي لا ترتبط الكفاءات الرقمية المتزايدة عبر الدورات التأديبية فقط بالكفاءة الرقمية - على الرغم من أن المهارة التقنية وفهم كيفية استخدام التكنولوجيا على أفضل وجه في مجال دراسة الطالب أمر ضروري بالتأكيد. بنفس القدر من الأهمية في برنامج التعليم العام لدينا هي المواطنة الرقمية - مما يتطلب من الطلاب المشاركة في تمييز الآثار الإيجابية والسلبية للتقنيات الناشئة.

يتم توجيه طلاب المسيح لتخيل الآثار المحتملة لاستخدام التكنولوجيا وفهم الفرص وكذلك المعضلات والمخاطر الأخلاقية. يؤدي الجمع بين الإعداد والخيال إلى نتائج لا تحل التحديات التكنولوجية فحسب ، بل تحل القضايا الإنسانية أيضا.

بينما يستمر المسيا في المثابرة من خلال التوتر ، نظهر أن الإيمان والفكر يتحدان لإنتاج روح مميز. الانسجام والاختلاف يتحدان لإنتاج شغف للمجتمع المسيحي. والإعداد والخيال يتحدان لإنتاج إبداع في العالم الحقيقي. هذه النتائج - التي يجسدها موظفونا وطلابنا وخريجونا الذين تحدد حياتهم من خلال الخدمة والقيادة والمصالحة - تجسد كيف يقوي التوتر جامعة المسيح وتأثيرها في الكنيسة والمجتمع.

بينما نحتضن هذه التوترات ونحتل مساحتنا "الوسطى" بطرق رائعة وكريمة ، فإننا نناشد مزيجا متنوعا رائعا من الطلاب المحتملين والمانحين والأصدقاء السخيين الذين يمكنوننا من الحفاظ على مركز مالي قوي وملف مؤسسي قوي. وطوال

العقد الماضي، اتخذنا أيضا قرارات مؤسسية صعبة - ولكنها ضرورية - لدعم تلك الصورة وسنواصل القيام بذلك. (في نوفمبر، سيستضيف نائب رئيس الشؤون المالية والتخطيط غاري نوفيكي منتدى تمويل الموظفين لمراجعة أبرز نقاط التدقيق المؤسسي والتوقعات الاقتصادية متعددة السنوات). بعض المؤشرات التي تعكس الموقف المؤسسي والمالي القوي للمسيح تشمل:

- تم تجاوز هدف التسجيل للسنة المالية 24 البالغ 580 طالبا في السنة الأولى الوافدين بمقدار 28 طالبا ونحن على الهدف لتحقيق هدف الالتحاق السنوي المحدد للخريجين.
- لا يزال معدل الاحتفاظ بالطلاب في السنة الأولى إلى السنة الثانية قويا عند 86 بالمائة ، حتى بعد تعطل COVID.
- معدل التسجيل أو العائد لدينا بنسبة 32 في المائة أعلى بنسبة 10 في المائة من العديد من منافسينا.
- ويبلغ مكتب التنمية عن أعلى سنة عطاء (22-23) في السنوات الخمس الماضية. يمثل الخريجون السخيون وأصدقاء المجتمع الذين يدعمون المسيح مجموعة واسعة من الآراء ووجهات النظر الشخصية ، لكنهم متحدون في دعمهم المخلص لرسالتنا وجهودنا التي تركز على المسيح لتحسين المرافق وتعزيز البرامج وتقديم المنح الدراسية للطلاب. على سبيل المثال ، اكتمل توسيع مركز إنجل للصحة والاستشارات! يوفر هذا التجديد مساحات مهمة مصممة لتلبية احتياجات الصحة العقلية والبدنية المتزايدة لطلابنا بشكل أفضل.
- نحافظ على تصنيف ائتماني مستقر من الدرجة الأولى مع ستاندرد آند بورز.
- يستمر تطوير برنامج جديد: MSW و DSci في العلاج الطبيعي.

إن التنقل عمدا في التوتر بين المثل أو وجهات النظر التي تبدو متعارضة هو السمة المميزة للتعليم الجامعي للمسيح. من أجل التشجيع والأمل ، يمكننا أن ننظر إلى حياة يسوع وكيف عاش عن قصد وسط التوتر - العيش كإنسان بينما يجسد قوة الله. دعوة متعصب وجامع ضرائب ليكون من بين أقرب رفاقه ؛ ورفع القداسة الشخصية فوق الشريعة اليهودية التقليدية. كان يسوع أمينا لرسالته ، على الرغم من النقد والمعارضة.

على الرغم من أن الفجوة بين النقيضين تبدو أوسع وأعمق في ثقافتنا والكنيسة ، بدلا من التخويف أو الإرهاق ، يجب أن نتابع هذه اللحظة لتجسد وتوصيل ما هو مميز عن تعليم المسيح.

أيها الأصدقاء ، دعونا نحتضن التوترات المتمثلة في كوننا جامعة محورها المسيح لا تميل إلى التطرف بل تركز جهودنا في مهمة المسيح وهويته ورؤيته المقنعة. مع أمانة الله كمرساة للأمل ، يمكننا **إثراءنا وتجهيزنا وتشجيعنا** لمواجهة التغييرات والتحديات في العام الدراسي القادم. زملائي المسيح، لقد دعينا لمثل هذا الوقت، وصلاتي هي أن نقبل الدعوة بحماس. **هذه هي لحظة المسيح!**

Works Cited

Donael, Alcino. *University Business.com*. 12 July 2023. <https://universitybusiness.com/know-who-you-enroll-the-6-traits-of-the-upcoming-college-student/>.

Du Mez, Kristen. *The Five Emerging Factions in Evangelical Higher Education* Daniel Williams. 5 April 2022. <https://www.patheos.com/blogs/anxiousbench/2022/04/the-five-emerging-factions-in-evangelical-higher-education/>.

Forum, The Trinity. "Evening Conversation | Towards a Better Christian Politics with Curtis Chang, David French, and Russell Moore." 1 March 2023. <https://www.ttf.org/portfolios/evening-conversation-towards-a-better-christian-politics-with-curtis-chang-david-french-and-russell-moore/>.

George Pickens, Emerson Powery, Cynthia Wells. "Reconciliation and Messiah University: Pursuing our Christ-Centered Calling." 2021.

Gleiter, Dan. "Huge mural that showcases Lemoyne's history is finished, ready for public dedication." *Harrisburg Patriot-News* 20 July 2017. <https://www.pennlive.com/news/2017/07/mural_lemoyne_messiah_college.html>.

*Heraclitus*. n.d. <https://plato.stanford.edu/entries/heraclitus/>.

"How Will Artificial Intelligence Change Higher Ed?" *The Chronicle of Higher Education* 25 May 2023. <https://www-chronicle-com.ezproxy.messiah.edu/article/how-will-artificial-intelligence-change-higher-ed>.

Hu K, Godfrey K, Ren Q, Wang S, Yang X, Li Q. "The impact of the COVID-19 pandemic on college students in USA: Two years later." *Psychiatry Research* (2022). <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9197567/>.

Kim Phipps and Todd Allen. "Statement on Reconciliation." June 2020. *messiah.edu.* <https://www.messiah.edu/download/downloads/id/8200/Statement_on_Reconciliation_from_Pres_Phipps_and_Dr._Todd_Allen_FINAL.pdf>.

Luo, Michael. "The Wasting of the Evanglical Mind." *The New Yorker* (2021). <https://www.newyorker.com/news/daily-comment/the-wasting-of-the-evangelical-mind>.

Neubauer, Bob. *Educational Partnership Triples In-plant's Volumes*. 9 September 2022. <https://www.inplantimpressions.com/article/educational-partnership-triples-in-plants-volumes/>.

Patel, Eboo. "The Fate of the Religious University and Why It Matters." *Advance* Spring 2023: 39-41.

Ward, Micah. *Surgeon General: Social media needs a warning label, a key driver of depression*. 9 June 2023. <https://districtadministration.com/surgeon-general-social-media-needs-a-warning-label-a-key-driver-of-depression/>.

Warren, Tish Harrison. "The Global Transformation of Christianity Is Here." *The New York Times* 26 March 2023. <https://www.nytimes.com/2023/03/26/opinion/christianity-global-demographics.html>.